

بالأرقام والمستندات.. سر التغيير المفاجئ في كارتة مرتب المعلمين بين شهري يونيو ويوليو

قسم الشؤون الإدارية والتعليمية | بوابة الواقع

شهدت كارتة مرتبات المعلمين والعاملين بالتربية والتعليم حالة من التباين الملحوظ بين شهري يونيو ويوليو (شهر 6 وشهر 7)، وهو ما أثار تساؤلات عديدة بين جموع المعلمين حول أسباب هذا التفاوت في الاستحقاقات والصافي النهائي، والبنود القانونية والمالية التي تسببت في هذا الفارق الدقيق.

قراءة سريعة في الأرقام: يظهر الفحص الدقيق للمستندات وجود قفزة واضحة في الصافي والأساسي، حيث ارتفع صافي المرتب من 5,639.93 جنيه إلى 6,399.45 جنيه، بزيادة صافية تقترب من 760 جنيهاً، والسر يكمن في بندين رئيسيين تم تعديلهما بشكل مباشر.

أولاً: تحليل جدول المقارنة بين البنود الرئيسية

للإحاطة بكافة التفاصيل، نضع بين أيديكم جدولاً توضيحياً يبرز التغيرات الشاملة بين كارتة المرتب قبل التعديل وبعده:

البند المالي	كارتة شهر يونيو (الوضع السابق)	كارتة شهر يوليو (الوضع الحالي)	قيمة الفارق والأثر المالي
الراتب الأساسي ق 212	1,470.00 ج.م	1,694.50 ج.م	+224.50 ج.م (زيادة في الوعاء الأساسي)
الحافز الإضافي 2019 ق 212	2,050.00 ج.م	3,030.00 ج.م	+980.00 ج.م (تعديل فئة الحافز الممنوح)
إجمالي الاستحقاقات	6,610.60 ج.م	7,599.50 ج.م	+988.90 ج.م في الإجمالي قبل الاستقطاع
صافي المرتب النهائي	5,639.93 ج.م	6,399.45 ج.م	+759.52 ج.م (الزيادة الفعلية في اليد)

ثانياً: أسباب الفروق المالية والتحليل القانوني

1. **تعديل الراتب الأساسي:** تلاحظ زيادة واضحة في بند "الراتب الأساسي ق 212" بقيمة 224.50 جنيه، وهذا التعديل يعود مباشرة إلى احتساب العلاوة الدورية السنوية المقررة مع بداية العام المالي الجديد، والتي تنعكس طردياً على رفع الأجر الأساسي للمعلم.

2. **طفرة الحافز الإضافي:** البند الأكثر تأثيراً في هذه القفزة هو "الحافز الإضافي 2019 ق 212" والذي قفز من 2,050 جنيهاً إلى 3,030 جنيهاً (بفارق 980 جنيهاً دفعة واحدة)، وهو ما يشير إلى تطبيق قرار التدرج في الحوافز الإضافية بحسب المستويات الوظيفية أو الدرجات المالية المحدثة للمعلمين.

3. **تغير نسب الاستقطاعات والتأمينات:** تزامناً مع زيادة إجمالي الاستحقاقات ليصبح 7,599.50 جنيهاً بدلاً من 6,610.60 جنيهاً، ارتفعت حصص الاستقطاعات السيادية (مثل حصة الحكومة في التأمينات، ومؤمن 9 شيخوخة وعجز ووفاة) بشكل تلقائي نظراً لأنها تحسب كنسب مئوية من الأجور الإجمالية والأساسية، وهو ما جعل الزيادة الصافية في المرتب (759.52 جنيهاً) أقل بقليل من إجمالي زيادة الاستحقاقات، وهو أمر طبيعي وقانوني تماماً.

خلاصة القول لجمهور المعلمين

إن الفارق بين كارتة شهر 6 وشهر 7 يعكس بشكل قاطع بدء تفعيل الحزم المالية الجديدة والعلاوات السنوية وتعديل فئات الحافز الإضافي، وهو ما يصب في مصلحة المعلم لتعزيز الدخل الصافي بما يتواءم مع القرارات الإدارية والوزارية الأخيرة لتطوير المنظومة التعليمية ودعم قطاع المعلمين.